Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هـذا هـو الأصـل فيـه ، ثم أطلـق على حـذف الحرف أيضـاً ؛ لأنـه يشبـه حـذف الحركـة ؛ إذ كلاهمـا حـذف . ويورد الزجـاجي بعـد ذلـك كلامـاً ينسبـونـه إلى المازني ، فيشرحه ثم يرده ، ويثبت شكه في نسبته إليه .

العلة في تسمية النحو :

يروي الزجاجي تحت هذا العنوان ما شاع من خبر أبي الأسود الدؤلي ، ومـا قيل حول وضعـه للنحـو ، وسبقـه إلى ذلـك ، وأنـه قـال : انحـوا هـذا النحـو أي اقصدوه ، وإنّ النحو ـ على ذلك ـ هو القصد ، ثم غلب هذا الاسم على علم العربية حتى عرف به .

فائدة تعلم النحو :

يرى الزجاجي للنحو فوائد كثيرة ، منها أنـه يوصل إلى التكلم بكلام العرب غير مبدل ولا مغير ، ومنهـا تقويم كتـاب الله ، وفهم الحـديث النبوي ... ويورد بعد ذلك ما أثر من أقوال تحث على تعلم العربية وتبين فضلها ، فيروي أقوالاً لابن عبـاس ، وأبي بكر ، وعمر بن الخطـاب ، وعلي بن أبي طـالب . ثم يقـول : إنّ الشعر ـ وهو ديوان العرب ـ لا تمكن إقـامتـه ولا فهمـه إلا بمعرفـة النحـو . ويختم حديثه بالرد على من احتج لعدم ضرورة النحو بفهم الكلام العـامي غير المعرب ، فيقول : إنمـا يكـون ذلـك في المتعـارف المشهـور ، ولـو التبس على المرء معنى من المعاني وأراد إيضاحه لم يمكنه ذلك بغير معرفة الإعراب .

الفرق بين النحو والإعراب واللغة والغريب :

أما النحو فقد تحدث عنه في باب « علة تسمية النحو » ويزيـد هنـا أنهم قـد يطلقون على النحـو اسم الإعراب ، كما يطلقـون على الإعراب اسم النحـو سماعـاً ؛ لأن المقصود منهما علم واحد . وأما الإعراب فهو البيان ، ولمـا كانت الحركات تبين